وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ان تقضي حاجتي ثم
يسأل الله تعالى حاجته ثم يرفع رأسه ثم يسلم يميناً وشمالاً فان الله تعالى يقضي
حاجته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعلموا السفهاء لانها دعوة مستجابة انتهى
ورواية الامام الجزري في حصن الحصين. بعد ذكر هذه الصلوة على وجه الذي ذكرنا في
الهداية بعينه قال ذكر البيهقي صاحب كتاب الترغيب والترهيب انه جربه فوجده سبب لقضاء
الحاجة قلت ورويناه في كتاب الدعاء للواحدي وفي سنده غير واحد من اهل العلم ذكر
انه جربه فوجده كذلك وانا جربته فوجدته كذا الى هيهنا عبارة الجزري في الحصن
قال احمد قد جربته فوجدته حقاً وكذا ابراهيم وابو زكريا والحاكم قال كل واحد منهم
قد جربته فوجدته حقاً كذا في كتاب الترغيب والترهيب ايضاً وقال الامام الغزالي
في الاحياء العلوم بعد بيان صلاة الاستخارة ومن ضاق عليه الصدر واصابته حاجة
في صلاح دينه او دنياه الى امر تعذر عليه فليصل هذه الصلاة وهي ما روي عن وهيب
رضي الله عنه انه قال من الدعاء الذي لا يرد ان يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة بام القران وآية الكرسي وقل هو الله احد فاذا فرغ خر ساجداً
ثم قال سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به
سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان
ذي المن والفضل سبحان ذي العز والتكرم سبحان ذي الطول اسئلك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل
محمد ثم يسأل حاجته التي لا معصية فيها فيجاب ان شاء الله تعالى قال وهو
وهذه الصلوة رواها ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى كلام الامام الغزالي عليه رحمة الباري وروى ابراهيم بن خلاد رضي الله عنه
انه قال قال جبرائيل عليه السلام ليعقوب النبي عليه السلام الا اعلمك دعاء
الا دعوت به فرج الله تعالى عنك قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ولا
يبلغ كنه قدرته غيره فرج عني قال فاتاه البشير ذكره صاحب درة الاصداف
قال الامام الشافعي اصابني امر احرقني ولم يطلع عليه احد غير الله فلما كانت
البارحة اتاني آت في منامي فقال يا محمد بن ادريس قل اللهم اني لا املك
لنفسي ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حيوة ولا نشوراً ولا استطيع ان آخذ الا ما
اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل
في عافية فلما اصبحت اعددت ذلك فلما ترحل النهار اعطاني الله تعالى طلبتي و
سهل لي الخلاص مما كنت فيه قال فعليكم بهذه الدعوات لا تغفلوا عنها كذا في
روضة الناصحين وقال صاحب الكتاب المسمى بحيوة الحيوان رايت في
كتاب الدعاء للشيخ العلامة الحافظ ... عن
مطرف بن عبد الله

انه قال دخلت على المنصور فرايته محزوناً وقد امتنع من الكلام لفقد بعض
احبته فقال لي يا مطرف طرقني من الغم ما لا يكشفه الا الله تعالى فهل من دعاء
ادعو به عسى يكشفه الله تعالى عني قلت يا امير المؤمنين حدثني
محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصري قال دخلت بعوضة في اذن رجل
من اهل البصرة فاسهرته ليله ونهاره فقال رجل من اصحاب الحسن ادع
الله تعالى بدعاء العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي دعا به في المفازة وفي البحر فخلصه الله تعالى قال وما هو رحمك الله تعالى فقال
بعث العلاء الحضرمي الى البحرين فسلكوا مفازة وعطشوا عطشاً شديداً حتى
خافوا الهلاك فنزل وصلى ركعتين ثم قال يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا
فجاءتهم سحابة كانها جناح طاير فقعقعت القعقع صوت عليهم فامطرت
حتى اسلموا الاواني وسقوا الركاب قال انطلقنا حتى اتينا على خليج من البحر ما
خيض قبل ذلك اليوم ولا بعده فلم نجد سفناً فصلى ركعتين ثم قال يا حليم
يا عليم يا علي يا عظيم اخبرنا ثم اخذ بعنان فرسه ثم قال جوزوا بسم الله قال ابو هريرة
رضي الله عنه فمشينا على الماء والله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش اربعة الاف
قال فدعا الرجل بها فوالله ما خرجنا من عنده حتى خرجت البعوضة من اذنه لها طنين حتى صكت
الحائط فبرئ قال فاستقبل المنصور القبلة ودعا بهذا الدعاء ساعة ثم انصرف بوجهه
فقال يا مطرف قد كشف الله تعالى عني ما كنت اجده من الهم ودعا بالطعام فاجلسني واكلت معه
قال وعن جعفر الخلدي انه قال ودعت ابا الحسن فقلت زودني شيئاً فقال لي اذا
ضاع منك شيء او اردت ان يجمع الله تعالى عز وجل بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا فان الله تعالى يجمع بينك
وبينه ذلك شيء او ذلك الانسان قال فما دعوت بها في شيء الا استجيب لي الى هيهنا
عبارة الكتاب حيوة الحيوان ويقول هذا الشارح الفقير عامله الله تعالى بلطفه الخطير
قد جربت مراراً هذا المنقول من جعفر فوجدته حقاً وذكر الراغب الاصفهاني
... في المحاضرات انه ركب قوم في البحر فجاءهم هاتف فقال من يعطي عشرة الاف
درهم اعلمه كلمة اذا اصابه غم قالها انصرف قال رجل انا فقال الرجل الهاتف ارم بالدراهم
فرماها فقال اذا اصابك غم فاقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن يتق الله يجعل
له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدراً فقالوا له ضيعت مالك فانشق ان المركب انكسر فلم ينج
غيره ... في ... الدنيا وقلت ذات يد ...